الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية

وزارة التّربيـــــــــة الوطنيّـــــة
مديرية التّربية لشرق ولاية الجزائر
المدّة: مقدّرةٌ بساعةٍ واحدةٍ

قناة الممتاز في اللّغة العربية
المستوى: السّنةُ الرّابعةُ المتوسّطةُ
بتاريـخ: الاثنين 17 أكتوبر 2022

الوقفةُ التّقييميّةُ الأولى للثّلاثي الأول في مادةِ اللغّةِ العربيةِ وآدابِها

السّنـــد:

التّنمرُ الإلكتروني

التنمر الإلكتروني فعلٌ عدوانيٌ متعمّدٌ من فرد أو مجموعةِ أفراد باستخدام وسائل الاتصال الإلكترونية بشكل متكرّرٍ ضد الضّحية الذي لا يستطيع أن يدافع عن نفسه. وإجرائياً هو سلوك متكرّر ومتعمّد، تسبقه نيّةٌ سلبيّة موجهة من شخص متنمّر أو مجموعة أشخاص؛ لإحداث أذى أو ضرر أو تهديد، أو إحـراج وإذلال لفرد آخر أو لآخرين، بشكل مباشر أو غير مباشر، ويحدث باستخدام أجهزة الحاسوب أو الهاتف المحمـول، أو أي وسيلة من وسائل الاتصال الإلكترونيةِ الأخرى.

يعاني المتنمرون من وجود مشكلات في العلاقات الاجتماعية أو الأسرية وخاصة عِلاقاتهم بالوالديـــن، ومشكلات في العلاقات مع الأقران، كالشّعور بالدّونية والرّغبة في السّيطرة، وطبيعة عدوانيـــةٍ مندفعةٍ، ونقص مهارة التحكم في الغضب وحل المشكلات، والافتقار إلى قيم الشّعور والتعاطف مع الآخرين. بينما يتصف الضّحايا بأنهم أصغرُ سنّاً وأضعفُ جسديّاً، والشّعور بالوحدة النّفسيّة في البيت والمدرسة، وفقدان الشّعور بالأمن داخل المدرسة والرّغبة في التغيب عن الصّف المدرســـي والخجل، كما يعانون من وجود مشكلات في العلاقات الأسريّـــة، ومشكلات في العلاقات مع الأقران ونقص في مهارة مواجهة المواقف الصّعبة وحل المشكلات وعدم القدرة على طلب المساعدة.

والتنمرُ الإلكتروني يمكن أن يحدث بشكل واضح، كأن يقوم أحد الأشخاص بإرسال رسائل نصيّةٍ مُهينةٍ للشخص المستهدف، كما يحدث بشكل أقلّ وضوحاً، من خلال قيام أحد الأشخاص بانتحال صفة الشّخص المستهدف على شبكة الإنترنت، والقيام بوضع بيانات أو عرض صور ومقاطع فيديو، مصممة لاستهـداف الضّحية وإهانته.

أما عن حجم انتشار التنمر الإلكتروني عالمياً فعلى سبيل المثال بالمملكـــة المتحدة قامت مؤسسة في عام 2002 بدراسة بيّنت نتائجها أنّ نسبة ضحايا التنمر الإلكتروني بلغت 25 ٪ من الأطفال والمراهقيـن الذين تتراوح أعمارهم ما بين 11و19 سنةً، بينما بلغت نسبة المتنمّرين 11 ٪. وفي كندا أظهرت نتائـجُ دراسةٍ أجريت انتشار التنمر عموماً والتنمر الإلكتروني خصوصاً بين الطّلاب المراهقين؛ حيث أظهرت بـأنّ 54 ٪ من الطّلاب كانوا ضحايا للتنمّـــر المدرسي العام، وأنّ 35 ٪ كانوا متنمّرين، وبلغت نسبـــة ضحايا التنمّر الإلكتروني 15 ٪.

محمود كامل: التّنمر الإلكتروني وتقدير الذّات، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، كلية التّربية، مصر، 2018، ص 22-32 بتصرّف

الأسئلـــة

الجزء الأول:

– الوضعية الأولـى:

1. اتفقت مختلف تعريفات التّنمر الالكتروني على نقاط معيّنة. حدّد أهمها.
2. لكلّ من المتنمّر والضّحية خصائص. حدّدْ ثلاثةً لكلّ منهما.
3. ما هما الطّريقتان اللّتان يمكن للمتنمّر استخدامهما. مع التّمثيل لهما.
4. اِشرح المفردات التّالية: متعمّدٌ- الدّونية- الأقران- المستهدف.
5. صُغ الفكرة العامة للنصّ.

– الوضعية الثّانية:

1. أعربْ ما تحته خط في النّص إعراب مفردات.
2. أكملْ الجدول التّالي من النّص:

اسم فاعل	اسم مفعول	اسم تفضيل	صيغة منتهى الجموع

3. تقول الجملة: "من الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 11و19 سنةً"
   أ. أكتب العددين الواردين في هذه العبارة بالحروف. مع التّعليل.
   ب. أعرب الكلمة التي تحتها سطر في الجملة.
4. سمّ واشرح الصّورة البيانيّة التّالية: "نسبة ضحايا التّنمر الإلكتروني بلغت 25٪".
5. استخرج من الفقرة الأولى طباقا، وبيّن نوعه.
6. قدّر قيمة للنصّ.

الجزء الثّاني:

– الوضعيةُ الإدماجية:

السّياق: مع بداية موسم الشّتاء كنت تجلس وصاحبيك في حرم المدرسة، فمرّ بكم زميلٌ ضعيفٌ جسديّا ويبدو من حركاته أنّه يعاني من قصور عقلي بعض المشاكل. فما كان من زميل لك يجلس بجانبك إلاّ اعتراض طريقه والاستهزاء به بألفاظ نابية.

السّند: "لا تستسلم لضعف نفسك وتتنمر... كلنا نستحق الاحترام، لا أحد أفضل من الآخر"

التّعليمة: أُكتب موضوعا لا يقلّ عن ثلاثةَ عشرَ سطراً تسرد فيه ما كان من تنمّر ضدّ زميلكم بالمدرسة، وردّ فعلكم أنت وزميلك الآخر، ضدّ الشّخص المتنمّر، مقدّ ما الحوار الذيدار بينكم حول وجوب التّخلص من العدوانية والظّلم لا سيما في الأوساط المدرسيّة. موظفا: تعبيرًا مجازيًا، عددًا مفردًا.

أعدّ هذا العمل أخوكم الأستاذ أيوب عسلي، نسأل الله القبول والتّوفيق والسّداد

تابعونـــا على: أستاذ مادة اللغة العربية وآدابها: أيوب عسلي — الممتاز في اللّغة العربية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربيـــــة الوطنيـــة

مديرية التربية لشرق ولاية الجزائر

المدة: مقدرة بساعة واحدة

متوسطة.....

المستوى: السنة الرابعة المتوسطة

بتاريخ: الاثنين 17 أكتوبر 2022

حلّ للوقفة التقييمية الأولى للثلاثي الأول في مادة اللغة العربية وآدابها

الموضوع المقترح الأول: "التنمر الإلكتروني"

الجـــــزء الأول:

- الوضعية الأولى:

1. **تحديد أهم النقاط الواردة في التعريفات المختلفة للتنمر الالكتروني:** سلوك عدواني متكرّر من شخص متنمّـــر ضدّ شخص متنمّر عليه، بهدف الإساءة له، عن طريق وسائط التّواصل الاجتماعي المختلفة.
2. **ثلاث خصائص للمتنمر:** العلاقات الاجتماعية أو الأسرية- مشكلات في العلاقات مع الأقـــران- طبيعة عدوانية مندفعة.
   ثلاث خصائص للضحية: الشعور بالوحدة النفسية- الرغبة في التغيب عن المدرسة- مشكلات في العلاقـات مـع الأقران.
3. **الطريقتان اللتان يمكن للمتنمر استخدامهما هما مع التمثيل لهما:**
   أ. تنمّر إلكتروني مباشر ويكون بإرسال رسائل نصيّة مُهينة للشخص المستهدف.
   ب. تنمّر إلكتروني غير مباشر ويكون بانتحال صفة الشّخص المستهدف على شبكة الإنترنت.
4. **صياغة الفكرة العامة للنص:** التّعريف بالتّنمر الإلكتروني، وتحديد بعض سمات المتنمّر والضّحيـــة، والطّرق التي يمكـن استخدامها حينه.
5. **شرح المفردات:**

الكلمـــة	شرحهـــا	الكلمـــة	شرحهـــا
متعمّد	مقصود	الأقران	المتقاربون في السّن
الدونية	الخسّة والدناءة	المستهدف	الذي يتربص به أعداؤه

- الوضعية الثّانيـــة:

1. **إعراب ما تحته خط في النص إعراب مفردات:**

أو: حرف عطف، يفيد الإباحة، مبني على السّكون، لا محلّ له من الإعراب.

مجموعة: اسم معطوف، مجرور بالتّبعيّة لما قبله، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

الإلكترونية: نعت مجرور بالتّبعيّة لما قبله، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

سنة: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

زميلي: لا يهمني، فهذا شخص معتوه ومريض وغير سوي!

أنا: ما الذي قلته؟ وأي وقاحة تصدر منك؟!

زميلي: ما قلته كلام عادي وجارٍ على ألسنة كلّ الزملاء في المدرسة. ولا أعدّها وقاحة. فهذا الشّخص متعوّد على أكثر من هـــذا.

أنا: ألا تعلم بأنّ ما قمت به يسمى تنمّرا؟ ألا تعلم بأنّك قد قمت بأرذل الأفعال وأشرّها؟ الآن يمكنني أن أؤكـد لك بأنّك شخص ظالم وبعيد كلّ البعد عن التّربية والأخلاق.

زميلي: ليس لهذا الحدّ! فهذا سلوك عادي، دأبتُ عليه وزملائنا كما قلت لك.

أنا: ليس سلوكا وفعلا عاديا إنّما هو تنمّر، والتّنمّر إذا كنت لا تعرفه هو "أحد أشكال العنف الذي يمارسه طفل أو مجموعـة من الأطفال ضد طفل آخـر أو إزعاجه بطريقة متعمّدة ومتكرّرة. وقد يأخـذ التّنمر أشكالًا متعدّدة كنشر الإشاعـات، أو التّهديد، أو مهاجمة الطّفل المُتنمّر عليه بدنيًا أو لفظيًا، أو عزل طفلٍ ما بقصد الإيذاء أو حركات و أفعـال أخرى تحدث بشكل غير ملحوظ...". وهذا الفعل منهي عنه في الإسلام وحكمه محرّم وغير جائز، فقد رفع دين الإسلام من شأن الإنسان وبيّن حقوقه، وأوجب على المُسلم أن يحترم هذه الحقوق، فلا يتعدّى على ذلك بأي شكل من الأشكال. وإنّ التّنمر بأشكالـه وصوره المتعدّدة هو إساءة للآخر تُنقص من قدره ومكانته، وتنتهك حقوقه وخصوصيته، وهي أمور مُحرّمة في الإسلام ومُنكرة، وعلى من أقدم على فعل مثل هذه الأمور أن يتوجه إلى الله تعالى بالتوبة ويُقلع عنها لما لذلك من الإثم والذنب العظيمين، وقد دلّت العديد من الآيات القرآنية على ذلك منها، قوله تعـالى في سورة التّوبـة: "الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَـاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ." ولقد بيّن لنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من خـلال أحاديثه الشّريفة الأخلاق التي يجب على المُسلم التّحلي بها، والأخلاق التي يجب الابتعاد عنها، وفيما يلي نذكـر بعض الأحاديث الشّريفة التي تناولت موضوع التّنمر أو السّخرية من النّاس: قوله صلّى الله عليه وسلّم "المسلمُ من سلم النّاسُ من لسانه ويـده، والمؤمـنُ من أمنه النّاسُ على دمائهم وأموالهـم." والحديث الشّريف الوارد عن عبد الله بن مسعـود" :أنَّ عبدَ اللهِ بنَ مسعـودٍ انكَشَفَتْ ساقُه، وكانت دقيقةً هزيلةً، فضَحِكَ منها بعضُ الحاضِرينَ، فقـال النبيُّ: أتَضْحَكُونَ من دِقَّةِ ساقَيْهِ! والذي نفسي بيدِه لَهُما أثقَلُ في الميزانِ من جَبَلِ أُحُدٍ"... يا زميلي لقد أخطأت في حق ذلك البائس ويمكنه أن تطلب منه العفو وتتوب إلى الله.

زميلي: أعترف حقًا بأنّني اتبعت الآخرين في سلوكهم المشين وأخطأت في حقّ أخينا، وسأعمل على تصحيح خطئي، وسأكـون مثلك في الدّفاع عنه، ففي النّهاية هو شخص مثلنا إلّا أنّ رحمة الله جعلت منه مخلوقا بهذا الشّكل وهذا السّلوك.

وبعد هذا لم يطل الحديث بيننا مطوّلا حتى سمعنا الجرس ينادينا إلى القاعات للدراسة، ولكنني وبعد فترة أصبحت أرى زميلنـا المتنمّر عليه يمرّ علينا فيقف مصافحا إيّانا ومتحدّثا معنا بكلّ همومـه ومعاناتـه، لأنه استكان واطمأنّ إلينا، فكنا ولله الحمد والمنّه مدافعين عنه تحت شعار واحد "التّنمرّ... يحدث للجميع، ويوقفه الجميع"... وما لبث أن انخرط الطّلاب في هذا المسعـى جادّين وعازمين على تبنّي من نراهم من هذه الفئة المتضرّرة رغم حداثة سنّنا!.

أعدّ هذا العمل أخوكم الأستاذ أيوب عسلي، نسأل الله القبول والتّوفيق والسّداد

تابعونا على: أستاذ مادة اللغة العربية وآدابها: أيوب عسلي — الممتاز في اللّغة العربية

2. تكملة الجدول من النص:

اسم فاعل	اسم مفعول	اسم تفضيل	صيغة منتهى الجموع
متكرّر	متعمّد	أصغرُ- أضعفُ	مواقف (مفاعل)

3. كتابة العددين الواردين في الجملة بالحروف: إحدى عشرة- تسع عشرة. التّعليـــل: نلاحظ بأنّ العدد مركب أي يتكون من جزأين، الجزء الثّاني يطابق المعدود دائما، أمّا الجزء الأول إذا كان واحد أو اثنان فهو يطابق، وإذا كان من ثلاثة إلى تسعة فهو يعاكس معدوده. وهذا ما تمّ تطبيقه.

إعراب الكلمة التي تحتها سطر في العبارة: تسعَ عشرة: اسم معطوف، مبني على فتح الجزأيـــن، في محلّ جر بالتّبعيـــة لـ (إحدى عشرة).

4. شرح الصّورة البيانية، وتسميتها: حيث شبّه الكاتب التّنمر (مشبه به) بالإنسان أو الحيوان المفترس (مشبه). فالإنسان على سبيل المثال هو الذي يمكنه أن يؤدي بأخيه الإنسان إلى الموت وبالتّالي يعدّ ضحيّةً له. وحذف المشبه به، وترك قرينة دالّة على ذلك كلمة (ضحايا) على سبيل الاستعارة المكنية.

5. استخراج طباق من الفقرة الأولى، مع تبيين نوعه: مباشر # غير مباشر نوعه: طباق سلب.

6. تقدير قيمة للنص: مـــن أنبل الأخلاق التي يمكـــن للمسلـــم أن يتحلى بهـــا عدم السّخرية وعدم التعدي على الآخرين لفظيًا أو جسديًا، واحترامهـــم مهما كانت الفروقـــات القائمة في الجسد أو الفكر أو المستوى... وهذا ما دعانا إليه الإسلام صراحة في عديـــد النّصـــوص القرآنية، منها قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَـــاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِـــزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۖ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَـــانِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُـــونَ". كما أنّه من واجبنا كمسلمين محاربة هذه الظّاهـــرة والمساهمة في الحدّ من انتشارها لما لها من مخاطر على الفرد والمجتمع.

الجـــزء الثّانـــي:

- الوضعيّة الإدماجيّة:

⇐ كتابة موضوع لا يقلّ عن ثلاثة عشر سطراً تسرد فيـــه ما كان من تنمّر ضدّ زميلنا بالمدرســـة، وردّ فعلنا أنا وزميلي الآخر، ضدّ الشّخص المتنمّر، مقدّمين الحوار الذي دار بيننا حول وجوب التّخلص من العدوانية والظّلـــم لا سيمـــا في الأوساط المدرسيّة، مع توظيف: تعبير مجازي، عدد مفرد.

في يوم من أيام الشّتاء، كنت أجلس أنا وزميلين لي بحرم المدرسة متدثّرين بملابس شتويّة وكنا نراقب المارّة من أمامنا في ساحة المدرسة، متحدّثين عن هذا وذاك بأساليب مختلفة، وإذْ بزميل لنا من نوع خاص جدًا يمرّ بنا يظهر عليه ضعف جسديّ وقصور عقليّ من جراء الأفعال والحركات التي يقوم به حائًا الخطى وحيـــدا هنا وهناك، دون أيّ استقرار في مكان معيّن، وحال وصولـــه إلينا اندفع إليه زميلي معترضا طريقه ومتنمّرا عليه بقسوة بألفاظ نابيّة تُنمّ عن ضغينة وكره وكل ما يمتّ إلى سيّء الأخلاق بصلة فحزّ في نفسي هذا المشهد المليء بالظّلم والوحشيـــة والدونيّة، وكان لي ردّ فعـــل دفاعًا عن المظلوم المتنمّـــر عليه. فما هو الحوار الذي دار بيننا؟ ولأجل ماذا؟ وهل انتصح زميلي واعترف بخطئه الشّنيع في حق زميلنا البائس؟.

أنا: أتدري ما الذي قمت به؟!